الحياة إرادة

اعداد شيماء أشكناني

غصة!

ازدادت الشكاوى من قبل ذوي الإعاقة وأسرهم من سوء معاملة موظفي المجلس الأعلى للمعاقين، الذين يعملون في «السرداب»، ووصفوا العاملين هناك «بالنفسية»، وأنهم لا يشعرون بمعاناة الشخص الذي يريد إنهاء معاملته، مطالبين بتوظيف معاقين مكانهم، علهم يشعرون بما يمرون فيه!

الفهد افتتح فعاليات مؤتمر الكويت لذوي الاحتياجات الخاصة

دفع مسيرة المعاقين للأمام لإرضاء طموحاتهم

● الفهد متوسطاً المطوع والتمار والتويجري والدعيج (تصوير عبد الصمد مصطفى)

«ذوي الاعاقة في القلب والعين»

لا تعتبر هذه الجملة كلمات سطرت وحروفا شكلت من اجل الوقوف الى جانب فئة الاعاقة ومساندتهم ، بل هذا شعار واضح وعريض نقش بالقلوب وسكن في النفوس، وأصبحت كلماته مسؤولية في نفس كل انسان، وهو الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة وابراز طاقاتهم وتبنيها متناسين نظرة الشفقة والعطف.

فانطلاقا من أهمية المعاقين في المجتمع ودورهم الفعال في البناء والتنمية أقيم مؤتمر الكويت الأول لذوي الاحتياجات الخاصة تحت رعاية نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية وزير الدولة لشؤون التنمية وزير الدولة لشؤون الاسكان الشيخ احمد الفهد أمس الأول.

وقال راعي الحفل الشيخ احمد الفهد ان رعاية أي مؤتمر يخص فئة المعاقين ما هو الا فخر ، فمثل هذه الانجازات يجب الاهتمام فيها وابرازها، فنحن في الكويت نشعر بالفخر بما حققه المعاقون من انجازات سابقة وحالية ، وسنساهم في دفع مسيرتهم للامام متمثلين بما قدمته وتقدمه الحكومة لأبنائها من تشريعات وقرارات تصب في مصلحة أبنائها كافة، خصوصا المشمولين بهذه الفئة العزيزة.

وأضاف الفهد أن مؤتمر الكويت الأول لذوي الاحتياجات الخاصة ونظرة المجتمع سوف يكون له شأن كبير وفائدة عظيمة على أبنائها الأعزاء من هذه الفئة، حيث ستكون بلا شك داعما لهم ولمسيرتهم، لأنهم جزء لا يتجزأ من مكونات المجتمع ، وندعم فكرة بان تكون هناك نظرة ايجابية لهم والعمل على ابراز ما قدموه لمجتمعهم وبلدهم على حد سواء وفي جميع الأصعدة.

> التمار: ستشاهدون نقلة نوعية لقضايا المعاقين في القريب العاجل
>
> الهاجري: المؤتمر يحاكي المسؤولية المجتمعية بصورها كافة
>
> الرشيد : منح الثقة للمعاقين للاندماج في المجتمع

مبدأ إسلامي

بعد ذلك تحدث رئيس المؤتمر عبدالله الهاجري مؤكداً ان هذا المؤتمر قد جاء ليحاكي المسؤولية المجتمعية بكل اشكالها ويحثها على التفاعل والمشاركة في تأصيل مبدأ اسلامي مهم وهو ان العبد في عون اخيه المسلم دائما وابدا، فماذا لو كان هذا المسلم من فئة ذوي الاعاقة.

واضاف ان المؤتمر الأول لذوي الاعاقة في الكويت نسعى فيه الى تفعيل دور الحكومات في دعم ذوي الاحتياجات الخاصة ووعدهم أنهم سيشاهدون نقلة نوعية، حيث سيبذل قصارى جهده من اجل خدمتهم وتسهيل أمورهم .

كما اوضح التمار ان القانون 8/2010 بشأن المعاقين في الكويت هو ثمرة نجاح بين السلطتين ، وجاء نتيجة تعاون مستمر من اجل ارضاء طموحات هذه الفئة وتحقيقها.

هموم مشتركة

ومن جانبه قال رئيس مجلس إدارة نادي المعاقين مهدي العازمي ان فكرة المؤتمر جاءت من عدة افكار ترابطت مع بعضها بعضا، وكونت مؤتمرا ضخما ليطرح ابرز قضايا المعاقين في الكويت، وهذا الانجاز ليس في الكويت وحسب، بل الخليج بأكمله يهتم بالمعاقين ويلتمس همومهم ومشاكلهم.

واشار إلى ان هذا المؤتمر ضم نخبة كبيرة من ابطال الكويت من فئة ذوي الإعاقة ليبينوا للعالم عطاءهم وانهم قادرون على النجاح في كل المجالات.

ام المعاقين ذات القلب الحنون والابتسامة الدائمة الشيخة شيخة الصباح قالت ان هذا الشهر هو شهر البركات والخير والافراح، فقد عقد المؤتمر في توقيت ذهبي يصادف مرورخمسين عاما على الاستقلال وعشرين عاما على التحرير اضافة إلى خمس سنوات على تولي سمو أمير البلاد مقاليد الحكم، اضافة إلى المنحة الاميرية السامية من صاحب السمو.

أما فهد الرشيد مدير العلاقات العامة في بنك برقان فقال ان البنك يؤمن بوجود علاقة ايجابية مع المجتمع، وهو امر مهم لضمان النمو الاقتصادي والاجتماعي، وان المعاقين جزء كبير من المجتمع، لذلك نقوم بالتفاعل بشكل ايجابي مع ذوي الاحتياجات الخاصة ودعمهم ليندمجوا في نسيج المجتمع ويشعروا بالانتماء اليه.

بدوره قال رئيس شركة التجارة الدولية د. حمد التويجري ان المعاقين ليسوا عنصرا معطلا بل هم عنصر فعال ونماذج مشرفة للوطن، وعلى القطاعين الخاص والحكومي الاهتمام بهم ومساندتهم لانهم متميزون ولديهم من الطاقات والإبداعات الكثير.

اهتم بالتنمية البشرية

قالت شيخة الصباح في كلمة لها موجهة للشيخ احمد الفهد «اهتم بالتنمية البشرية يا احمد»، فالتنمية العمرانية لا تنجح الا عندما ننمي عقول الشباب بالطريقة الصحيحة، فالصعب هو ان تنمي روح الشباب وعقليتهم لتكون قادرة على الخلق والابداع، فاذا نجحنا في تنيمة الشباب بالطبع سننجح في خطط التنمية الأخرى.

دعم كامل

تواجد في مؤتمر الكويت الأول لذوي الإعاقة كل من الدكتور جاسم التمار وحرمه عضوة مجلس الامة سلوى الجسار ليمثلا الثنائي الجميل الذي يهتم بقضايا المعاقين، فقد اكدت الجسار ان مثل هذا المؤتمر من شأنه ابراز قضايا المعاقين وانجازاتهم حيث لا بد ان يحضوا بدعم كامل وغير منقوص لتحقيق كل تطلعاتهم وطموحاتهم ودمجهم في المجتمع.

الدعيج: شركاء فاعلون في التنمية

أكد رئيس مجلس الإدارة المدير العام لوكالة الأنباء الكويتية (كونا)، الشيخ مبارك الدعيج، ضرورة تضافر كل الجهود لدعم ذوي الاحتياجات الخاصة وإزالة تحديات ومعوقات اندماجهم في خدمة المجتمع والتنمية.

وقال إنه يتطلع إلى أن يخرج المؤتمر بنتائج وتوصيات تساهم في توفير الفرص المناسبة لهذه الفئة الغالية من أبناء المجتمع، ليكونوا عنصراً أساسياً وشريكاً فاعلاً في عملية التنمية.

وأضاف أن المؤتمر الذي يضم كوكبة من الخبراء والمتخصصين من الكويت ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية قادر على إصدار توصيات فعالة، وإيجاد حلول ناجحة للمشكلات، التي يواجهونها، خصوصاً توفير فرص العمل المناسبة لهم في القطاعين الخاص والحكومي.

وأشار الدعيج إلى أن ذوي الاحتياجات الخاصة استطاعوا أن يحققوا إنجازات عديدة وبطولات دولية في المجالات الرياضية والتطوعية والمدنية، التي كانت مصدر فخر وتقدير لأبناء الكويت جميعاً.

وأكد أهمية تأصيل نظرة المجتمع الإيجابية تجاه ذوي الاحتياجات الخاصة، وإشراكهم في عملية التنمية، التي تحتاج إلى كل جهد وطني مخلص.

وأعرب الدعيج عن الأمل في أن يكون قانون ذوي الاحتياجات الخاصة دافعاً لهذه الفئة الفاعلة، في تحقيق مزيد من الإنجازات، التي ترفع اسم الكويت عالياً في المحافل الدولية.

● الفهد مكرماً طفلة على هامش المؤتمر

راعي الحرشا

اهدى سفير المعاقين الشاعر عبدالكريم العنزي كلمات خاصة إلى الشيخ احمد الفهد يعبر بها عن لسان كل المعاقين عن شكرهم الجزيل لتبنيه هذا المعرض واهتمامه الكبير بهذه الفئة، فقد خط العنزي كلماته قائلا:

هلا يا راعي الحرشا هلا يا معرب الجدين..
هلا يا بوفهد يلي تطول بهامتك اوطان
انا ما ازيدك بشعري لانك كاسب النعمين.. انا شعري يتفاخر بك لانك للشعر عنوان
لانك من فهد وارث جميع خصالك لهالحين..
ربيت انت على ايده غديت من اشجع الفرسان
احاول اوصفك لكن انا وشعري عجزنا اثنين.. عجزت اوصفك باشعاري يا شيخ احمد بهالقيفان
لذا يا سيدي عندي طلب واحد ابيه الحين..
ابا اقبل انا راسك وهذي منيتي من ازمان

زاروا مخيم نادي المعاقين

ذوو الإعاقة: نحتاج إلى حقوقنا الدستورية

● الاستمتاع بأجواء البر

● المشوطي والقطان في خيمة الاستراحة

في ظل الأجواء الباردة والجميلة، ومع احتفالات البلاد بمناسبة الأعياد الوطنية، قامت مجموعة «همتنا لديرتنا» التطوعية لذوي الاحتياجات الخاصة برحلة برية الى مخيم نادي الكويت للمعاقين في منطقة الجليعة.

فقد نظم رئيس المجموعة ابراهيم المشوطي هذه الرحلة الى فئة ذوي الإعاقة وأسرهم، موضحاً أن الكويت تعيش فترة أعياد، وللمعاقين الحق في المشاركة بمثل هذه الأعياد الوطنية والتمتع بأيامها الجميلة.

مؤكداً أن مثل هذه الفعاليات والمشاركات ليس من شأنها فقط الترفيه عن المعاقين، بل هي تساعد على دمجهم في المجتمع، لأن مثل هذه الفئة لا تحتاج منا الى الشفقة والرحمة، بل هم بحاجة للحصول على كل حقوقهم التي كفلها لهم الدستور.

ومن جانبها، قالت والدة الطفلة روان إن مثل هذه الفعاليات والأنشطة تلعب دورا كبيرا في الترفيه عن المعاقين وجعلهم يندمجون مع المجتمع، خاصة أنهم ينتظرون شهر فبراير وأعياده بفارغ الصبر.

مضيفة أن الاهتمام بالمعاقين أصبح سمة الدول المتحضرة، ولله الحمد نحن في الكويت نعيش في عز وخير، فهي من أولى الدول المهتمة بهذه الفئة.

أم محمد عبرت عن سعادتها البالغة بحضور هذه الرحلة البرية، حيث وجهت الشكر الكبير الى ابراهيم المشوطي، لاهتمامه الدائم بالمعاقين وتوفير الرحلات الترفيهية لهم باستمرار، مؤكدة أن المعاق عنصر أساسي في المجتمع ولديه القدرة على تحقيق الكثير من الإنجازات، ولكن يجب أن تتاح له الفرصة المناسبة.

بنود القانون

عائشة المشاري أكدت أنها سعيدة للغاية بهذا اليوم، وأحبت ان تستغل هذه المناسبة لتهنئة صاحب السمو أمير البلاد وجميع الشيوخ والوزراء في الكويت بمناسبة العيد الوطني والتحرير.

كما أكدت المشاري أنه يجب تطبيق بنود قانون المعاقين في أسرع وقت ممكن، لأنه يجب النهوض بالمعاقين صحياً واجتماعياً ونفسياً وبجميع المجالات وتسليط الضوء على حقوقهم كاملة، لأن هناك الكثير من البنود التي ينتظرها المعاق لينال حقه كاملاً.

والدة منال أكدت أن ابنتها منال من فئة «الدوان» سعيدة جداً اليوم، وهي تغني وتردد الأغاني الوطنية وتشارك زميلاتها في هذا المخيم الرائع وفي هذه الأجواء الجميلة، شاكرة ابراهيم المشوطي على هذا العمل، متمنية من الله أن يديم الافراح على الكويت وشعبها.

سالم القطان من فئة «الداون» أيضاً عبر عن سعادته البالغة لحضور المخيم، وأكد أنه يحب التصوير كثيراً، والتقط العديد من الصور في المخيم، كما وجّه القطان أحر التهاني والتبريكات الى صاحب السمو وولي عهده والشعب الكويتي كافة.

كما تواجد عدد من الفنانين ليشاركوا المعاقين فرحتهم، ففي ختام الحفل قام الفنان شعبان عباس بتحضير العشاء للمتواجدين، حيث اجتمع الجميع على الطعام وعبروا عن سعادتهم بالأغاني الوطنية والرقص.